بزيادة يقرؤن بكسر الراء والمراد الفتح بمعناه يقرؤنه وقيل التفسير بالفتح ينطبق
على القراءتين والكسر سراء بالمد يقال استبشر يستبشر كيفرح ويفرح
كيعرش يفتعل بمعنى البشر ويلقطه وفالد الكسائي قوله جزاء غير لا ابتهج عمر لا
بكسر العين قوله بالقول العلم بريء قال الورتجبي عبد اشارة الى تبرئته عليه
السلام عن عبودية النفس وجودها بالتبرئة من العلوم بنور القدم والفناء بالاول تجلي
جلاله وسر الكل فالاول الاتحاد الاول ما خلق الله نوري عليه وسلم وبه قبل
كل شيء والاول من نور الله جل وعلا من خلقه ذاتي محمد صلى الله عليه وسلم والاول ما اوحى به
الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى ان كان للرحمن
ولد بالفرض فانا اول العابدين لا للولد لاكتسابه ان لا ولد له تعالى بل انتفت عبادته
قوله والواحد والاشارة والجميع من الذكر والمؤنث الى قوله لانه صفة نفسه
بالصلاح وغيره وانه بالاصل مقرر وصاحبه كعمر وغيره اي ذوي او اهل الذي الامة لمكسور بالجر
قوله والله لولا انه لو الفوا ان وصح حيث ذي اولي الذي الامة لمكسور بالجر
زاد فساده ولا كان الله عاد عليهم بعلمه وحسنه فكرنا عليهم ودعا لهم الله الا قوله
واسم الفتى رجل عاد بن وعبر ما خلق اي عمران الصواب رجل عبر بكسر العين بكسر الباء
لا يفتح وقال الصوري قيل اسم عبر عبر بن كتب بفتح وقيل اسم عبر عبير كبير
يعتبر اي به الانبياء الجاهرية لما فلتح وقال ابن عرجة انما قيل له عبر عبير عبر
عبر وقيل ما قيل له عابر والفوا ان لا يلتفت بالتفليل من الفتنة والاشارة والاكتا المعنى
وانا اول من يعبد الله على انه واحد اولد الا وقال ابن جنيس مذهب ابن عباس رضي
الله عنه ان العابدين بمعنى الانفة قيل ان قصد بمعنى ما اي ما كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين له وروي عن مقرب ان العابدين العالم والعابدين الجاحد والعابدين الانف
الغضبان قال والاية تحتمل جميع هذه المعاني والله تعالى اعلم

سورة الزخرف

قال الورتجبي على قوله عم الكلام الوحي اعلاه الى محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى محمد
وذلك الوحي الخاص بلا واسطة جبرئيل بما يسمى لا يطلع على ذلك الوحي الحبيب
والمحبوب اختص علمه الله الاثرى كيف قال سبحانه وتعالى ما اوحى الى عبده
ما اوحى وذلك الخاص الى وحي اليس به اليس وجلبه فتح اي بين الوحي اليس بي
والمحبوب والفوز الكلام الرئيس ثم الامر الى قوله زوجناهم بحور عين
انكحناهم قال ابن الشيخ لفظ الشعر عند المعتزلة ان زوجناهم بمعنى قرناهم
بمعنى زوج لا يتعدى بالباء على الاصح قال الخليل يقال تزوج امرأة وبها من القواسي
بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب اهـ وقال الصوري زوجناهم
اي قرناهم والازواج الاشكال والقرناء وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء
بقوله بحور عين اهـ وقال ابن عزيز السجستاني زوجناهم
بحور عين قرناهم وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وشبه بالمطارة قال وليس في الجنة
تزويج ومعاذ قرأ بالمشاف اذا دخلت الباء بحور عين لتضمن زوجناهم معنى قرناهم
وهو معنى ما اشار اليه الصوري فتنبه له قوله اما من العلم ان قول الله لا تعلم الله اعلم
انما انكر ابن مسعود تعيين الاية عبرية خوفه انه دخلها تحريف قبل يوم القيامة من
اشراط ما اندوا لكان صحيحا لانه يعني بعد الاية لانه لا تنزل عليه والله اعلم

سورة الجاثية

قوله نستنسخ نكتب روي ابن عباس وغيره جبرئيل ان الله تعالى يأمر بعرضها اعمال
العباد كل يوم خميس فينقل ما في اللحف التي ترفع الحفظة كل ما هو مقدر انه تكون
عليه كتاب او نظائر ويعني الباقي فيه اهو الكرام انظر ابن عطية وغيره وبالعطف
حرفيه اي عند الخبر في شرح الاصل اذا ذكر العبد ربه كتب الله له ذلك بصحيفته
يعارضها الكلام يهدي الحسنة من صحيح الله ذكر عبده بقلبه فيقول الملائكة ربنا لك عمل
لغير العبد احصيناه له اهل لغرابة نعوته مفعول المولى تعالى ان عبدي ذكرني بقلبه
وانا شهيد بالحقيقة بذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قوله وما يهلكنا الا
الدهر المتبادر منه ان نسبة الفعل للزمان وتفسيره قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الدهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)